



## عرب وعالم

**١٤ واشنطن/ طهران 14 أكتوبر/ رويترز:** قال المرشح الحزبية الأمريكية للرئاسة الأمريكية باراك أوباما أمس الأربعاء إن إيران خطير داهم، ودعا إلى تشديد العقوبات عليها بعد أن أجرت تجربة أطلقت فيها نوعاً جديداً من الصواريخ. وأضاف أوباما ساتور إيلينيوي في برنامج صباح الخير يا أمريكا الذي تدعيه شبكة (إيه بي سي) التلفزيونية الأمريكية وإيران خطير داهم. يجب أن نحرص على العمل مع حلفائنا لزيادة الضغط على إيران.

وقالت إيران إنها أطلقت الصواريخ كتحذير للولايات المتحدة وأسرائيل بوضع أنها مستعدة للرد إذا هوجمت بسبب أسلحتها النووية المتنامية عليها. وذكر أوباما أنها يوجه في انتخابات الرئاسة

### إيران تختبر إطلاق صواريخ وتتوعد بالرد إذا هوجمت

## أوباما يصف إيران بأنها «خطر» ويدعو إلى زيادة الضغط عليها

واشنطن والتمني التي تقول أن إيران تسعى لصنع قنابل نووية من طهران أن توقف فوراً تطوير الصواريخ ذاتية الدفع والامتداد عن إجراء المزيد من التجارب الصاروخية إلا أن العالم أن يبق فيها، وأثارت التوترات المتزايدة على الأسواق المالية وأسعار النفط التي تراحت في الأونة الأخيرة عن مستوياتها القياسية عاودت الارتفاع بمقدار دولارين للريمل بعد التجارب الصاروخية التي أجرتها إيران أمس الأربعاء.

وعرض التلفزيون الكومي فلفات الصواريخ تنطلق إلى السماء من منصات إطلاق في الصحراء مخلفة وراءها نفاثات من الدخان وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع جوردون جونز إنه يتعين على إيران «أن تتحجم عن إجراء مزيد من الاختبارات

الأمريكية في نوفمبر المرشح الجمهوري جون مكين أنه سيمع بين المزيد من الدبلوماسية المباشرة والتهديد بفرض عقوبات اقتصادية أشد. وقال في شبكة (سي.بي.إس) التلفزيونية الأمريكية وأعتقد أن هذا يسلط الضوء على الحاجة لوضع سياسة ما تضغط على إيران لتغيير تصرفاتها وبصرامة لم تتمكن من القيام بذلك خلال الأعوام القليلة الماضية». وأشار أوباما إلى تقارير تفيد بأن المصادرات الأمريكية لإيران زادت تحت قيادة الرئيس الأمريكي جورج بوش بل رغم من أن الإدارة الأمريكية شددت تصريحاتها ضد إيران. وكانت إيران قد أطلقت تسعة صواريخ أمس الأربعاء وحذرت الولايات المتحدة وإسرائيل من أنها مستعدة للرد إذا هاجما الجمهورية الإسلامية بسبب أسلحتها النووية المتغيرة للحد.

وقالت إيران إنها أطلقت الصواريخ كتحذير للولايات المتحدة وأسرائيل بوضع أنها مستعدة للرد إذا هوجمت بسبب أسلحتها النووية المتنامية عليها. وذكر أوباما أنها يوجه في انتخابات الرئاسة



اختبار الصواريخ الإيرانية

## عواصم العالم

### العاقل الأردني يرحب بزيارته إلى بغداد

**١٤ عمان/ وكالات:** قرر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إرجاء زيارته المقررة أمس إلى العراق حتى إشعار آخر «لأسباب أمنية محضة» من دون تحديد موعد جديد لها، وفقاً لمصدر دبلوماسي. وقال المصدر أن «الملك عبد الله الثاني أرجأ زيارته المرتقبة إلى العراق لأسباب محض أمنية بعد أن أعلنت السلطات العراقية أنها ستحتفل الأسبوع الحالي». ولم يكشف المصدر عن موعد جديد للزيارة، لكن مصدراً دبلوماسياً آخر قال إن الزيارة «قد لا تحصل قبل أسابيع عدة نظراً لارتباطات الملك». وكان من المتوقع في حال حصولها، وهي الأولى من نوعها لمزعيم عربي إلى العراق منذ سقوط النظام السابق خلال الاجتياح الأميركي ربيع العام 2003، أن تشكل توتنجاً لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وكانت أوساط دبلوماسية في المنطقة أعلنت أن الملك سيوزر بغداد أمس الأربعاء.

### جنرال أمريكي.. القوات ستجنز مهامها في العراق في 2009

**١٤ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:** قال المتحدثون جنرال جيمس دوبيك المسؤول عن تدريب القوات العراقية أمس الأربعاء أن القوات البرية الأمريكية في العراق ستجنز معظم مهامها الأمنية بحلول منتصف عام 2009. وأضاف «القوات البرية ستكون قد أنجزت معظم مهامها بحلول منتصف العام المقبل».

### قتيلان و41 مصاباً في اشتباكات شمال لبنان

**١٤ طرابلس (لبنان) 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت مصادر أمنية إن شخصين اثنين على الأقل قتلوا وأصيب 41 آخرون بجراح أمس الأربعاء في اشتباكات طائفية في طرابلس ثاني أكبر مدينة في لبنان. وهزت الانفجارات ونيران المدافع إلى الشاشة المدينة منذ منتصف الليل حيث اقتتل ستة من أنصار الحكومة مع مسلحين علويين من مفرين من المعارضة التي يقودها حزب الله في ضواحي المدينة التي تقطنها أغلبية من السنة.

واندلعت الاشتباكات بعد سقوط أربع قنابل على شارع يفصل منطقة باب التينة السنية عن منطقة جبل محسن التي يقطنها علويون والذين شهدوا اشتباكات قاتلة الشهر الماضي.

### مكين يقول إن السجائر ربما تكون وسيلة لقتل الإبرانيين

**١٤ بيتسبرج 14 أكتوبر/ رويترز:** قال جون مكين المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية مقبلاً على تقرير أشار إلى زيادة صادرات السجائر الأمريكية إلى إيران أنها ربما تكون «وسيلة لقتلهم».

وكان مكين المعروف بتعليقاته اللاذعة يعقب على تقرير أشار إلى تضاعف حجم الصادرات الأمريكية إلى إيران عشر مرات أثناء ولاية الرئيس جورج بوش رغم العدا بين البلدين.

وشكلت زيادة في صادرات السجائر جزءاً كبيراً من هذه الزيادة الإجمالية وفقاً لتقرير لوكالة أوسايتي برس لأرقام التجارة الأمريكية على مدى سبع سنوات. وقال مكين ضاحكاً للصفيين في بيتسبرج أثناء توقف في حملته الانتخابية «ربما إن ذلك وسيلة لقتلهم... قصدت بذلك على سبيل المزاح كشخص لم يدخن سيجارة منذ 28 أو 29 عاماً».

### روسيا تدرس الانتقام بشأن الدرع الصاروخي

**١٤ توكيو/ 14 أكتوبر/ رويترز:** قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدوف أمس الأربعاء إن روسيا ستدرس خطوات انتقامية بشأن درع صاروخي أمريكي معزوم تكتملها توريد استكمال صواريخها مع واشنطن بنهائهم.

ووقعت واشنطن وبراق اتفاقاً أمس الأول الثلاثاء بشأن تركيب نظام رادار في جمهورية التشيك في إطار نظام دفاعي تقول الولايات المتحدة أنه مطلوب كحماية من أي هجوم صاروخي من جانب دول مثل إيران، وروسيا حساسة تجاه أي حشد عسكري غربي قرب حدودها وتقول أنها تعتبر خطط الدرع الصاروخي الدفاعي الأمريكي بمثابة تهديد مباشر لأمنها.

وقال ميدفيدوف في مؤتمر صحفي في اليابان حيث كان يحضر قمة زعماء مجموعة الثماني «نحن مستاءون بشدة من هذا الوضع». وأضاف «لن نتصرف بل بفعلنا إزاء ذلك لكننا سنفكر في خطوات انتقامية... لكنه لم يحدد نوع الإجراءات الانتقامية التي قد تتخذها روسيا».

### الصين تقتل خمسة من اليوغور يسعون «للجهاد»

**١٤ بكين 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت وسائل الإعلام الصينية أمس الأربعاء إن الشرطة الصينية قتلت بالرصاص خمسة أشخاص كانوا يسعون «للجهاد» في منطقة سنكجان المضطربة بأقصى غرب البلاد قبل أقل من شهر من بدء دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها بكين.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) عن ضابط شرطة قوله إن الشرطة في العاصمة الإيغوية أورومتشي أغارت على شقة سكنية يجنبن بها 15 من اليوغور العرقيين الذين لوحوا بدمي وضوا «الشرطة في سبيل الله».

ونقلت عن الضابط الذين «أضطر رجال الشرطة بعد ذلك إلى فتح النيران وقتلوا خمسة على الفور كما أصابوا اثنين. نقل الصماليان إلى المستشفى وألقي القبض على تسعة أشخاص». وأضاف تقرير وسائل الإعلام «اعتز بالمشبهين بهم بأنهم تلقوا قتلهم تديباً على «الجهاد». كان هدفهم قتل السكان الهان العرقيين وهم أكبر جماعة عرقية في الصين... وإقامة دولتهم».

وتتهم بكين المتشددين اليوغور بالعمل مع تنظيم القاعدة والجهاد للعنف لإقامة دولتهم المستقلة تحت اسم تركمانستان الشرقية. وتقول إنها أحبطت مؤامرين على الأقل في سنكجان العام الحالي لشن هجمات خلال أولمبياد بكين.

### الأمم المتحدة: تأكد سقوط قتيل في هجوم في دارفور

**١٤ نغروم 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت متحدة باسم بعثة حفظ السلام المشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور أمس الأربعاء أنه تأكد مقتل أحد أعضاء البعثة في هجوم وسنة آخرين مفقودين.

وقالت وكالة السودان للأنباء أمس الأربعاء إن خمسة جنود من قوات حفظ السلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي قتلوا في هجوم بإقليم دارفور في غرب السودان وأن 17 جندياً آخرين في عداد المفقودين.

وقالت الوكالة أن ثمانية أشخاص آخرين أصيبوا في الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء.

### الهيئة الأمريكية على الفضاء مهددة

كشفت واشنطن بوست أمس الأربعاء عن أن الصين تعزم تجربة السير في الفضاء في أكتوبر القادم. فيما تعكف وكالة الفضاء الأمريكية على تصنيع رجل إلى متجول

## أفغانستان تقول إن مهاجمي سفارة الهند تدريبوا في باكستان

## مشاة البحرية الأمريكية تعلن مقتل 400 من طالبان

**١٤ كابول/ دوشنبه 14 أكتوبر/ رويترز:** قال قائد مشاة البحرية الأمريكية أمس الأربعاء إن قواته قتلت أكثر من 400 من أفراد حركة طالبان منذ بدء عملية للسيطرة على منطقة في جنوب أفغانستان في مايو الماضي.

وتم نشر قوة مقاتلة قوامها نحو 2200 من أفراد مشاة البحرية الأمريكية في أفغانستان في وقت سابق هذا العام لتعويض نقص في القوات التي قُتل واشطن في إقناع حلفائها في حلف شمال الأطلسي بإرسالها.

وزعت قوات مشاة البحرية إلى منطقة جارمسير في إقليم هلمند في أواخر إبريل الماضي واتخذت مواقع شرق النهر الذي يقطع الإقليم الصحراوي وفي أوائل مايو بدأت قتالاً عنيفاً لدفع مقاتلي طالبان باتجاه الغرب والجنوب.

وقال الكولونيل بيتر بترونتزيو قائد مشاة البحرية الأمريكية في أفغانستان في مؤتمر صحفي «ثبت مقاتلو طالبان أنهم يريدون القتال من أجل جارمسير فنقلنا القتال إليهم وكبدناهم خسائر كبيرة جداً»، وأضاف أن قواته كانت «منشغلة عن إحصاء» القتلى من طالبان لكنه قال إن حكومة إقليم هلمند «تعتقد أن العدد تجاوز 400 وأنا على ثقة من أن هذا العدد صحيح».

وتابع «باعتباري قائداً عسكرياً... فإن الرقم الأهم بالنسبة لي هو الضحايا المدنيين ونحن نعتقد وعلى ثقة من أن هذا العدد هو صفر».

وقال بترونتزيو إن جارمسير الواقعة على الطرف الجنوبي للشريط الأخضر المأهول على امتداد نهر هلمند كانت مركزاً للإمداد والتأمين لمقاتلي طالبان القادمين من الجنوب.

على صعيد آخر قال وزير الداخلية الأفغاني أمس الأربعاء أن المتشددين الذين نفذوا هجوماً انتحارياً هذا الأسبوع على السفارة الهندية في العاصمة



© Reuters

وقال بترونتزيو إن جارمسير الواقعة على الطرف الجنوبي للشريط الأخضر المأهول على امتداد نهر هلمند كانت مركزاً للإمداد والتأمين لمقاتلي طالبان القادمين من الجنوب.

على صعيد آخر قال وزير الداخلية الأفغاني أمس الأربعاء أن المتشددين الذين نفذوا هجوماً انتحارياً هذا الأسبوع على السفارة الهندية في العاصمة

### اجتماع لمسؤولي العراق والكويت بشأن تعويضات حرب الخليج

## مقتل 11 وإصابة عشرات في تفجيرات في العراق

**١٤ بغداد/ الكويت 14 أكتوبر/ رويترز:** قالت الشرطة العراقية إن انفجار قنابل أسفر عن مقتل 11 شخصاً على الأقل وإصابة عشرات في شمال وغرب العراق أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن انفجارين وقعوا الواحد تلو الآخر في الفلوجة في محافظة الأنبار الغربية أسفرا عن مقتل ستة وإصابة 18 شخصاً، وتابعت الشرطة إن أحد الانفجارين وقع عند وحدة شرطة تحرس بنكا ووقع القتلى بعد بضعة دقائق لدى وصول قافلة للشرطة لإجلاء الجرحى.

وقتل أربعة من رجال الشرطة. وبعد عدة ساعات قتل مفجر انتحاري بسيارة ملغومة خمسة مدنيين وأصاب 15 بجروح في مدينة الموصل الشمالية عاصمة محافظة نينوى.

وقال المتحدث الأمني في المدينة إن الهجوم استهدف موكب الفريق الركن رياض جلال توفيق قائد عمليات الجيش في نينوى.

وكانت سبعة من رجال الشرطة المرافقين للموكب ضمن 15 أصيبوا في التفجير. وأكد الجيش الأمريكي الهجومين لكنه أورد وبيانات مختلفة قليلاً. فقال إن ثلاثة انفجارات وقعت خارج البنك في الأنبار وأن ستة قتلا في تفجير الموصل وأصيب 28 بجروح.

ولم يوضح المسؤولون سواء عراقيون أو أمريكيون من وراء الهجمات لكن عادة ما تلقى المسؤولية في التفجيرات في الأنبار والموصل على تنظيم القاعدة السني.

وكان الجيش الأمريكي قال إن تنظيم القاعدة سيجاول العودة إلى الأنبار التي كان يسيطر على أجزاء كبيرة منها قبل أن ينضد زعماء العتشان السنية إلى صف القوات الأمريكية في أواخر عام 2006 لإخراج المسلحين.

ودفع ذلك مقاتلي القاعدة إلى المناطق الشمالية ومنها الموصل حيث تشن قوات الأمن حملة على آخر المعقل الكبيرة لتنظيم في المن.

على صعيد آخر قالت وكالة الأنباء الكويتية أن مسؤولين كويتيين وعراقيين سيجتمعون

قريباً لبحث التعويضات التي فرضت على بغداد بسبب غزو واحتلال الدولة الصغيرة العراقية في عام 1990.

ونقلت الوكالة عن وكيل وزارة الخارجية خالد الجار الله قوله أنه سيعقد اجتماع في القرب العجامل مع الجانب العراقي تحت إشراف مسؤولين عن التعويضات بالأمم المتحدة لبحث هذه القضية التي لمجمل الأمن القول الأخير فيها، ولم يذكر الجار الله موعداً للاجتماع لكن العراق قال في إبريل أن الكويت وافقت على بحث طلبه لتخفيف مدفوعات التعويضات.

وقالت الكويت في ذلك الوقت أن أي تغيير في نظام التعويضات يجب أن يأتي في صورة قرار من مجلس الأمن.

وأصبحت الحكومة العراقية أكثر إلحاحاً في دعوة القوى العالمية إلى خفض النسبة المخصصة من صادرات نفطها لصندوق التعويضات الذي يقع مقره في سويسرا وهو أكبر برنامج حتى الآن لتسوية مطالب التعويضات بعد الحرب.

وفي البداية كان يتم تحويل 30 في المائة من قيمة صادرات النفط العراقية لكن العراق يدفع الآن نحو خمسة في المائة.

وهيئة تعويضات حرب الخليج التابعة للأمم المتحدة سددت 972.4 مليون دولار في إبريل مقابل الإضرار التي لحقت بجيران العراق والإضرار الأخرى أثناء الاحتلال الذي استمر سبعة أشهر وبدأ في أغسطس عام 1990 لتصبح القيمة الإجمالية نحو 24.4 مليار دولار.

ومازالت الكويت التي تلقت نحو 14 مليار دولار من هيئة تعويضات الأمم المتحدة دائنة للعراق بمبلغ قيمته نحو 27 مليار دولار.

وقال الجار الله أن سداد القروض التي قدمت للعراق أثناء حربها مع إيران متروك للبرلمان ليقرره.

وتضغط الولايات المتحدة على حلفاء عرب لإغفاء ديون العراق والاستعادة التمثيل الدبلوماسي على مستوى عال منذ الغزو الذي قاتته واشنطن للإطاحة بصدام.

جهود استكشاف الفضاء واستغلاله تجارياً بدأت تنحسر. وذكرت الصحيفة أن ست دول إلى جانب وكالة الفضاء الأوروبية قادرة الآن على إرسال أقمار صناعية ومركبات فضائية إلى مدارات في الفضاء الفسيح. وتسهل على إرسال المزيد. وأضافت أن ثمة خططا يجري إعدادها لإنتاج صواريخ وأقمار صناعية ومركبات فضائية جديدة قادرة على نقل رواد فضاء صينيين وروس وأوروبيين وهنود إلى القمر، وتحويل إسرائيل إلى مركز لإطلاق أقمار صناعية بالغة الصغر.

وتمكن اليابانيين والأوروبيين من استكشاف المنظومة الشمسية وما وراءها بمسابير ماهولة ومتطورة كذلك التي تنطلق وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا).

واقترحت الهند أثر الصين الإعلان عن خططها لصناعة لبرنامج رحلات فضائية مأهولة. ومن المحتمل أن يصادق الاتحاد الأوروبي على مشروع للتعاون مع روسيا بخصوص برنامج مشابه.

ونقلت واشنطن بوست عن الإداري بوكالة ناسا مايكل غريفين قوله إن أميركا أنفقت عشرات المليارات على الصواريخ في رحلات مركبة الفضاء أبوللو لتتصل على قصب السبق في الفضاء على كل الدول على وجه الأرض.

لكنه لضاف أن مفاوضات وكالة خفضت بنسبة 20 في المائة عام 1992 لتتوافق مع معدلات التضخم.

تمارس فيه ضغوطاً على الحكومات والمصارف والشركات الأوروبية لها على قطع علاقاتها مع طهران.

وتظهر الأرقام الحكومية أن الولايات المتحدة صدرت لإيران بين عامي 2001 و2007 ما قيمته 546 مليون دولار من السلع. وفي العام المنصرم وحده باعت واشنطن لطهران بضائع قدرت قيمتها بنحو 146 مليون دولار. مقارنة بنحو 8.3 ملايين عام 2001. وهو العام الأول لتولي بوش سدة الحكم.

### المهمة الصعبة

كتبت كبيرة معلق الشؤون الخارجية بصحيفة (تايمز) برونوين مادوكس معلقة على التهديدات التي وصفتها بالمثيرة من جانب إيران ضد الولايات المتحدة أمس الأول وتحذرها فيها من معية أي هجوم عسكري على منشأتها النووية. وقالت إن ما تريده طهران -كما يعتقد المسؤولون الغربيون- هو شراء الوقت انتظاراً للمقدم رئيس أمريكي جديد، فيما تواصل عمليات تصليب البوزانيوم، وتتابع مادوكس القول إن ما هو متير حقا يكمن في المرحلة المقبلة من المفاوضات الشائكة التي يصعب تفسيرها حتى بالمعيار المهقده لسداد دام ست سنوات بشأن طوحات إيران النووية، وتحضيف قاتلة إن صعوبة التنبؤ بما ستسفر عنه تلك المفاوضات

تتبع من عوامل جديدة تتمثل في الخلافات داخل إيران حول مدى

تتبع من عوامل جديدة تتمثل في الخلافات داخل إيران حول مدى

### تضاعف صادرات أميركا لإيران

أبنت صحيفة (دي غارديان) اكبريات الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس الأربعاء اهتماماً ملحوظاً بما يدور في كواليس السياسة الخارجية إزاء ملف إيران النووي، من سجال كلامي ومقارفات في المواقف ظهرت تحليقاتها في بعض الأحيان في الزيادة المفاجئة حجم الصادرات الأمريكية إلى إيران في وقت تتصاعد فيه الحرب الكلامية بين طهران وعواصم الدول الكبرى خصوصاً واشنطن.

إخراج سياسي

فرغم الخطاب النارية التي تستهدف طهران وفرض عقوبات اقتصادية جديدة عليها، فقد ارتفع حجم الصادرات الأمريكية إلى إيران خلال ولايتي الرئيس جورج بوش على نحو وصفته صحيفة ذي غارديان بالمثير والمفاجئ، وتحتلل الإحصائيات التجارية التي جمعتها الحكومة ونشرتها وكالات الأنباء أمس، فإن المبيعات الأمريكية لإيران زادت عشر مرات خلال السنوات السبع الماضية، وشملت تلك المبيعات بضائع مثل المساجير، وقطع غيار الطائرات، والحدريات السنائية، والألات الموسيقية، والأطلام، والتفاميل، والغراء، وعربات الغولف، وسيارات النقل على الجليد.

وترى الصحيفة في الكشف عن تلك الإحصائيات -رغم ضلالة المبالغ التي تتضمنها- إجراء سياسياً للولايات المتحدة في وقت